ترجمة خاصة
private translation

وجهات النظر المتباينة بين يهود الولايات المتحدة تجاه دولة إسرائيل

تعتبر دولة اسرائيل، التي يتجمع فيها معظم يهود العالم، محط اهتمام كتير من اليهود في الولايات المتحدة الامريكية،

وفي دراسة تم إصدارها في ١٩ نوفمبر إلى٣ يونيو لمركز PEW فإن عملية مساندة إسرائيل تعتبر ضرورة ملحة بنسبة٤٥% لكون الشخص يهودي الديانة من الجيل القديم في الولايات المتحدة بينما يرى أخرون بنسبة ٣٧% أنه ضروري لكن لا تعد مهمة بدرجة كبيرة وهذا قبل موجة العنف الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط.

ويرى ١٦% فقط من يهود الولايات المتحدة من الجيل القديم أنهم غير ملزمين بدعم إسرائيل كونهم يهودي الديانة.

ومع ذلك، فإن الدراسة وجدت أن يهود الولايات المتحدة يشاركون المجتمع الأمريكي في اختلاف وجهة النظر تجاه إسرائيل وقيادتها السياسية،

ويصنف معظم يهود أمريكا ضمن الحزب الديمقراطي ويميل البعض الاخر إلى سياسة الحزب بطريقة او باخرى، وفي الوقت الذي أجريت فيه الدراسة تبين أن أكثر من النصف يدلون بتقييمات سلبية تجاه كلا من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس دونالد ترامب وسياسته تجاه إسرائيل.

بينما يشكل اليهود الارثودوكس الذي نسبتهم ٧٥% من الحزب الجمهوري او يميل البعض الى سياسة الحزب بتقييم ايجابي تجاه سياسة نتنياهو وترامب.

ويعتبر اليهود الأرثودوكس أكثر فئة من غيرهم للقول بأن الحكومة الإسرائيلية كانت تبذل قصارى جهدها للتوصل إلى إتفاق سلام مع الفلسطينيين وبأن الله قد منح الارض الذي يسكنها اليهود الان للشعب اليهودي.

وبالمقارنة، فإن بعض يهود أمريكا لا يعتقدون بأن كلاً من الحكومة الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية يبذلون جهدهم لإحلال السلام. وبعض اليهود من الجيل القديم يعتقدون بأن الله لم يعطي أرض إسرائيل للشعب اليهودي أو يقول البعض الآخر بأنه لا يؤمن بوجود الله او أي قوى عليا أخرى.

وهذا التحليل يسلط الضوء على حجم التباين في وجهات النظر ليهود أمريكا ويطرح العديد من الاسئلة حول إعتماد إسرائيل على مدى اختلاف فئات اليهود في الحزب السياسي والفئة العمرية.

وينتمي أكثر من نصف يهود امريكا إلى الحزبين المسيطرين لليهودية في امريكا: حيث ينتمي٣٧% منهم إلى الحركة الاصلاحية و ١٧% من المحافظين.

معظم اليهود الأرثودوكس يؤمنون بأن الله قد أعطى الأرض التي يعيش فيها دولة إسرائيل الان الى الشعب اليهود.

ترجمة خاصة
private translation

نسبة اليهود في أمريكا الذين يعتقدون بأن:

الرقم	التصنيف	المستقلين	الإصلاحيين	المحافظين	أرثوذكس	مجموع اليهود
١.	لديهم أشياء مشتركة مع اليهود في إسرائيل	٣٩%	٦١%	٧٧%	٩١%	٦٠%
٢.	الذين يشعرون بالانتماء الى دولة إسرائيل	٤٠%	٥٨%	٧٨%	٨٢%	٥٨%
٣.	الذين يتابعون ما يحدث في إسرائيل	٤٢%	٥٨%	٧٠%	٧٥%	٥٧%
٤.	يحثون على الاهتمام بإسرائيل بسبب الديانة	٢٨%	٤٩%	٥٣%	٦٦%	٤٥%
٥.	يقيمون إدارة نتنياهو بالممتازة	٢٨%	٣٧%	٥٥%	٧٧%	٤٠%
٦.	يقيمون إدارة ترامب في التعامل مع إسرائيل	٢٦%	٣٦%	٥٢%	٨٦%	٤٠%
٧.	يعارضون حركة المقاطعة BDS	١٨%	٣٤%	٥١%	٦٥%	٤٤%
٨.	يقولون بان إسرائيل تسعى الى السلام	٢٦%	٢٨%	٤٥%	٥٩%	٣٣%
٩.	يؤمنون بأحقية الأرض من عند الله	١٩%	٢٦%	٤٦%	٨٧%	٣٢%

ترجمة خاصة
private translation

ويصف تقريبا كل شخص إلى عشرة أشخاص نفسه كيهودي أرثودوكس. في حين أن الاحزاب الاخرى مثل حركة إعادة البناء وحركة اليهودية الانسانية ويعد نسبتهم ٤% نسبة إلى ان مدى قلة هذه الاحزاب لا يمكن ان يتم الاعتماد عليها بشكل منفرد. حيث أن ثلث اليهود أي بنسبة ٣٢% من الجيل القديم لا ينتمون إلى أي احزاب اخرى لها علاقة باليهودية.

ومن بين مجموع اليهود في الولايات المتحدة فإن ما نسبة ٥٨% يعربون عن مدى اتصالهم عاطفيا بدولة إسرائيل، وهذا شعور يحمله الاغلبية في جميع الفئات والاحزاب اليهودية الكبرى الثلاث في أمريكا.

ورغم ذلك، فإن ما يشعر بهذا الارتباط العاطفي تجاه إسرائيل من الجيل القديم من اليهود الأرثودوكس بنسبة ٨٢% وحزب المحافظين بنسبة ٧٨% أكثر من حزب الاصلاح الذي يشكل ٥٨% .

وبالمقابل يوجد ضمن اليهود في أمريكا من لا ينتمي إلى أي حزب معين، حيث الاغلبية تعبر عن عدم ارتباطهم المطلق بدولة إسرائيل.

وبينما ٦٠% من مجموع اليهود لديهم العديد من الطقوس المشتركة مع اليهود في إسرائيل، فإن اليهود الأرثودوكس ٩١% يعبرون عن هذا الشعور أكثر من حزب المحافظين الذي يشكل نسبة ٧٧% وحزب الاصلاح اليهودي بنسبة ٦١% والذين لا ينتمون الى اي احزاب اخرى.

ترجمة خاصة
private translation

وفي ضوء بعض الأسئلة السياسية واللاهوتية ضمن هذه الدراسة، فإن الاختلافات بين تلك الاحزاب تبقى بارزة كعين الشمس. حيث يوضح مدى كبر الفجوة حول فكرة ما اذا الله قد اعطى الارض التى هي الان دولة إسرائيل إلى الشعب اليهودي. إن الاغلبية العظمى من اليهود الأرثودوكس ٧٨% يؤمنون بفكرة أن الله قد أعطى الارض التي هي الان إسرائيل إلى الشعب اليهودي، بالمقارنة مع ٤٦% من حزب المحافظين اليهود والذي يشكل ربع حزب الاصلاح اليهودي وأولئك الذين يشكلون نسبة واحد إلى خمسة من الذين لا ينتمون إلى إي أحزاب اخرى.

وينتج عن نظام الإنتساب الحزبي ضمن يهود امريكا إيجاد خط تفرقة واضح بين المجتمع اليهودي في الولايات المتحدة. ويصرح كل سبعة من أصل عشرة اشخاص من اليهود الديمقراطيين والمستقلين الذي يؤيدون الحزب الجمهوري ونسبتهم ٧٢% بأنهم يرتبطون بدولة إسرائيل بطريقة او بأخرى، بالمقارنة بما يقارب من نصف الحزب الديمقراطي اليهودي ومؤيدوه ونسبتهم ٥٢%.

حيث يوجد هناك نفس الفجوة ضمن الخط السياسي في أعداد اليهود المهتمين عن قرب بالاخبار حول إسرائيل ويشعرون بأن لديهم على الأقل عامل مشترك مع اليهود في إسرائيل

في عام ٢٠٢٠ يعتبر عدد اليهود الجمهوريين أكثر من الديمقراطيين الذين يقولون بأن الحكومة الاسرائيلية تبذل قصارى جهدها لتحقيق السلام.

ترجمة خاصة
private translation

نسبة اليهود في أمريكا الذين يعتقدون بأن:

الرقم	التصنيف	الديمقراطيين	الجمهوريين	مجموع اليهود من الجيل القديم
١.	لديهم أشياء مشتركة مع اليهود في إسرائيل	٥٤%	٧٤%	٦٠%
٢.	الذين يشعرون بالانتماء الى دولة إسرائيل	٥٢%	٧٢%	٥٨%
٣.	الذين يتابعون ما يحدث في إسرائيل	٥٣%	٦٩%	٥٧%
٤.	يحثون على الاهتمام بإسرائيل بسبب الديانة	٤٠%	٦٠%	٤٥%
٥.	يقيمون إدارة نتنياهو بالممتازة	٢٥%	٨٢%	٤٠%
٦.	يقيمون إدارة ترامب في التعامل مع إسرائيل	٢١%	٨٩%	٤٠%
٧.	يعارضون حركة المقاطعة BDS	٢٨%	٤٥%	٣٤%
٨.	يقولون بان إسرائيل تسعى الى السلام	٢٠%	٦٦%	٣٣%

ترجمة خاصة
private translation

ومن الجدير بالذكر ان ننوه ان هذة الدراسة تم إجراءها في فترة اخر ١٤ شهر من حكم دونالد ترامب، بعدما نقلت ادارة ترمب السفارة الإسرائيلية من تل أبيب إلى مدينة القدس وقبل عقد اتفاق التطبيع مع الامارات والبحرين.

وفي ذلك الوقت، فإن نسبة ثمانية إلى عشرة أشخاص من الحزب اليهود الجمهوري نعت إدارة نتنياهو بالممتازة اي بنسبة من ٤٠% إلى ٤٢%، بالمقارنة مع الربع فقط من الحزب الديمقراطي اليهودي. بينما قيم معظم بقية الحزب الديمقراطي نتنياهو بما يقارب ب ٣٢% او اقل من ٣٨%.

وبالمثل، فإن الحزب الجمهوري يعد أربع أضعاف الحزب الديمقراطي الذين يقيمون ادارة ترامب في التعاطي مع سياسة الولايات المتحدة تجاه إسرائيل بالممتازة او بالجيدة بنسبة ٨٩% إلى ٢١%.

واليهود الجمهوريين يقيمون بنسبة أكثر من اليهود الديمقراطيين الذين قد سمعوا بحركة المقاطعة والتصفية والعقوبات من حركة BDS وأنهم ضد هذه الممارسات بشكل كامل.

وهناك طريقة اخرى لمعرفة حجم الفجوة والاختلافات بين اليهود في أمريكا ألا وهي الأخذ بعين الاعتبار قضية الأعمار. بينما الارثودوكس اليهود يميلون إلى كونهم من فئة الشباب ولديهم الارتباط القوي بدولة إسرائيل، بينما اليهود من الفئة العمرية الصغيرة بالمجمل لديهم روابط ضعيفة بدولة إسرائيل أكثر من اليهود من حلفائهم من الجيل القديم.

ترجمة خاصة
private translation

ويعد متوسط ثلثي أعمار اليهود ٦٥ أو أكثر يعربون عن صلتهم القوية بدولة إسرائيل، بالمقارنة مع ٤٨% من أولئك الذين يتوسطون أعمار ما بين ١٨ إلى ٢٩.

بالاضافة إلى ذلك، فإن يهود أمريكا التي تتراوح أعمارهم ما بين ٦٥ فأكثر يعتقدون، كونهم ينتمون إلى الديانة اليهودية، بأن الاهتمام بإسرائيل شئ ضروري وأن متابعة أخبار دولة إسرائيل أولا بأول يعد من أولوياتهم وأيضا للتعرف والمعارضة القطعية لحركة BDS، أكثر من أولئك الذين تتراوح أعمارهم ما دون ذلك.

وعندما يحين الدور لتقييم ادارة نتنياهو وسياسة ترامب والولايات المتحدة تجاه دولة إسرائيل، فإن اليهود الذين تتراوح أعمارهم بين ٦٥ فما فوق قد قيموا أداء كلا من ترامب ونتنياهو إيجابيا أكثر من الذين تتراوح أعمارهم ما بين ال٣٠ أو أقل.

خاص زوايا

ترجمة: طارق الشريف